اف. ب. ياك

F.P. Jac

- § شاعر وناقد.
- § مواليد ١٩٥٥.
- § أصدر العديد من المجموعات الشعرية منها: "الشعر يُرى مع العالم"، "الفم يحترق على الجلد ١٩٧٨"، "أطلس ١٩٨٢"، "ميسفات ١٩٨٠"، هكذا يجب أن يكون ١٩٩٤"، "نقيق الخيار ٢٠٠٧".
- § مجدد في اللغة الدنماركية ومحدث في الشعر الدنماركي، يستخدم تراكيب خاصة ويقتحم التابو بشعره،يتحدث عن كل شيء بصراحة.

obeikandl.com

ولادة ثانية جميلة

En skimten fra udestuen
og andre erindringsdigte

فكِّري أنكِ كنتِ جالسةً على حجرٍ مدَّة طويلة،
عجبًا، بسببِ العُيون التي تنظرُ إليَّ فقط.
أتُفكِّرينَ أحيانًا بالوقتِ الطويلِ الذي شكَّلنا فيه عينًا واحدةً.
بعيدًا عن الماءِ الذي يتنسَّمُ ساهمًا.

طائرُ الرَّمادِ
مثل مدينة شاهقة تقومُ شجرةُ "الحور" نحوَ السَّماءِ، إنها أسطورةُ الاندهاشِ،
أشُدُّ نيكوتينَ السِّيجارةِ إلى القصَباتِ الصَّدريَّةِ،
حتى القدمينِ تستطيعانِ استنشاقَ الهواءِ.

كلُّ سنةٍ سيَرَاني البحرُ يضعُنِي بلا أوصافٍ في صورةٍ جديدةٍ.
يستشعرُ انسجامَ تعبِ جسَدِي،
أرتمي مسرورًا على حجرٍ برَّاقٍ
يغدُو الظُلمُ والموتُ طبيعيَّيْنِ في مرآةِ أسفاري.
كما الألوان تتزلقُ تحتَ سماءِ المساءِ
هل هوَ رمادُ السِّجارةِ الذي يشتعلُ؟
يحترقُ ويشعُّ في حركةِ ظهورِه العامة،
أنا مُنتفخٌ بزُرقَةِ فَيتامين، ثغاءُ العصيرِ يحقِنُني بالصِّحةِ.
موقدُ المُخيَّمِ ينطفئُ حتى نوم الليل،
بينما الأحراشُ تستلقِي في الخلفِ.

في أسفاري غالبًا أكونُ في بيتي،
الرَّحالةُ الذي في دَواخلي ينشُدُ السَّلامَ والهدوءَ،
نعم الورق متعال.
لا أعرفُ أني نائمٌ لكنِّي متوحدٌ مع حُلمي
صورةٌ جديدةٌ تعتلِي المشهدَ مع تنفُّسي،

وغدًا يمضي السَّفرُ نحو أناسٍ جُدُد،
هكذا يتهيَّأ الصَّمتُ مرَّةً أخرَى.
كما تتزلقُ الألوانُ تحتَ سماءِ المساءِ
هل هو مجرَّدُ رمادِ السِّجارةِ الذي يشتعلُ؟
من سمرته الشمس حاضرة لإلقاءِ كلمةِ امتنانٍ متهكمة،
أنا مَليءٌ بالفضولِ.

obeikandl.com

بركان من إيسافيورد

صَديقتي في مكالمةٍ هاتفيةٍ؛
على العالمِ ألاَّ يتغيرُ.

دورةُ قُوَى الطَّبيعةِ في كونٍ،
كون الأحياءِ،

هذا الحماسُ غيرُ الطَّبيعيِّ، لديكَ أُذُنٌ وعينٌ
على أطلسِ العالم.

قريةٌ مدفونةٌ، نجمٌ مُذَنَّبٌ في رقصتِهِ الدائريَّةِ الخاطِئة،
زعيمٌ يعزفُ على قيثارةٍ،
بالطبعِ لديكَ رأيٌ، أنتَ على وشكِ أنْ تكونَ على الطَّريقِ،
أنتَ تعيشُ العالم.

obeikandl.com

صديقتي في مكالمةٍ هاتفيةٍ؛
الرَّبيعُ والخريفُ يقفانِ كغصونٍ
تُشكِّلُنا.

أنتِ تقولينَ، العائلةُ، كوكبُ انفعالِكِ الشديد،
تغريدُ الضَّوء
أسمعُ عيونَ أشجارِ عيدِ الميلادِ، فطرةٌ شكَّلها
التضامنُ، رباطُ الطبلِ.

سنةٌ بعدَ سنةٍ تابعتْ مُفكِّرَتَها، من المؤكَّدِ أننا أصبحنا
أكثرَ ذكاءً، أكثرَ تسامحًا،
الزَّمن وحدَهُ لا يمكنُ القضاءُ عليهِ،
صدَى البراكين،
كما ننجذبُ كجنسٍ إلى جنسٍ.

صديقتي في المكالمةِ الهاتفيةِ هي ثمانونَ سنةٍ.
وفي ارتجافة الشموسِ،
بالطبعِ سآتي يومَ السَّبت.

Årets solhverv har ogs**å** sine sind
i tankerne!

(١)

الضَّوء لا يُجارِي الثلجَ

كلاًّ، الضَّوءُ لا يُجارِي الزَّمنَ،
الثلجُ يضايقُ ساعَتِي البيولوجيَّةَ الحادَّةَ.

اللحافُ لهُ انبساطٌ أيضًا،
طاقةٌ وقوةٌ آتيتانِ مِن الخارجِ، فجأةً
حواسٌّ تدبُّ بالرَّغبةِ وبالشَّكلِ.

وقعٌ ناعمٌ لسقوطِ الصُّورِ في المَمَرِّ
هكذا ينتظمُ الزَّمنُ لتَكرارِ صباحٍ.

سعالٌ صباحِيٌّ لا يَلقَى مقاومةً

obeikandl.com

ماكينةُ القهوةِ تفوزُ ثانيةً في السِّباقِ المُتعادلِ،
هل ستُجدِّدُ الزّبدةُ مِن عمليتِها.
المطبخُ بكاملِهِ في حالةِ استنفارٍ حتى يسخنُ الخبزُ.

آثارُ العجلاتِ على وشكِ الوُصولِ إلى الذِّكرياتِ،
علاماتُ الطَّريقِ الطويلةُ تشيرُ إلى شروقِ الشمسِ القصيرِ،
قلمٌ يجعلُ الوجهَ مُربعًا بابتسامةٍ مُستحقَّةٍ.

أمانُ غرفةِ العملِ كالعادةِ لَمْ يُمَسْ.

(٢)

الضَّوءُ يُلقي غشاءً على ظِلٍّ فوقَ كَتِفي،
استواءُ فَصْليٌّ، هذا الاستواءُ الفصليُّ،
هذهِ الاستواءاتُ الفصليَّةُ

الليلُ رطبٌ ويصيبُ بحدَّةٍ،

القصيدةُ غيرُ ناضجةٍ وآثارُ جَرٍّ.

أنتَ تعرفُ صالتي عن ظهرِ قلب.

أولادُ الكادحينَ يدُورونَ حولَ الحاوية
حتى الآنَ ليسَ لهمْ سُمكُ الكِتاب، واللغةُ عجولةٌ،
لكنَّهُم يُضبِّبون تلكَ الظهيرةِ بمسحوقِ المُسدَّسات.

النهارُ يطولُ، هُناكَ لمعانٌ ينعكسُ على زجاجِ النافذةِ،
المواجهةُ لم تعُد ساريةً،
لكنَّ البُرودةَ تزدادُ والأطفالُ يُغادرونَ إلى المنازلِ.

لاحقًا سيرنُّ الهاتفُ بالتأكيدِ،
الأحبابُ يقفونَ جاهزينَ عندَ القطارِ.

وأنتمْ تعرفونَ صالتَنا عن ظهرِ القلب.

oberkandl.com